

الأغاني

- (حَلَلَانُ بِيحِي فَخَالَفُنَاهُ ... حَيَاءٌ مِنَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ) .
(فَلَا تَعْدِلَنَّ إِلَى غَيْرِهِ ... لِعَاجِلِ أَمْرٍ وَلَا رَائِثِ) .
(فَإِنَّ لَدَيْهِ بِلَا مِذْبَاقَةٍ ... عَطَاءَ الْمَرْحَلِ وَالْمَاكُثِ) .
قال وقال فيه أيضا .
(يَحْيَى أَمْرُؤُ زَيْدٍ نَهَى رَبُّهُ ... بِفَعْلِهِ الْأَقْدَمِ وَالْأَحْدَثِ) .
(إِنْ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ وَإِنْ وَدَّ لَمْ ... يَقْطَعْ وَإِنْ عَاهَدَ لَمْ يَنْكُثْ) .
(أَصْبَحَ فِي أَخْلَاقِهِ كَلِّهَا ... مَوْكَّلاً بِالْأَسْهَلِ الْأَدْمَثِ) .
(طَبِيعَةٌ مِنْهُ عَلَيْهَا جَرَى ... فِي خُلُقٍ لَيْسَ بِمُسْتَحْدَثِ) .
(وَرَسَدَتْهُ ذَاكَ أَبُوهُ فَيَا ... طَيِّبَ نَثَا الْوَارِثِ وَالْمُورِثِ) .
فوصله يحيى بصلة سنية وحمله وكساه واقام عنده مدة ثم انصرف .
وفي عيسى بن عمرو .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن النضر بن عمرو قال ولي عيسى بن عمرو إمارة البصرة من قبل محمد بن أبي العباس السفاح لما خرج عنها عليلاً فقال له حماد عجرد .
(قُلْ لِعَيْسَى الْأَمِيرِ عَيْسَى بَنِ عَمْرٍو ... ذِي الْمَسَاعِي الْعِظَامِ فِي قَحْطَانِ) .
(وَالْبِنَاءِ الْعَالِي الَّذِي طَالَ حَتَّى ... قَمُورَتْ دُونَهُ يَدَا كَلِّ بَانِ) .
(يَا بَنِ عَمْرٍو الْمَكَارِمِ وَالتَّقْوَى ... وَعَمْرٍو وَالذِّدَى وَعَمْرٍو الطَّعَانِ)